

الشرح المطول على زاد المستقنع - كتاب الصيام للشيخ أحمد بن

عمر الحازمي 7

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال المصنف رحمه الله تعالى باب - 00:00:01 ما يفسد الصوم ويوجب الكفاره. اي سيدكر في هذا الباب مفسدات. الصوم او مبطلات الصوم لانه عبادة لها اول واخر ولها صفة دخول حينئذ لابد من من صفة خروج كما هو الشأن في كما هو الشأن في الوضوء - 00:00:27 له صفة دخول بان يأتي بالصفة المشروعة وله نواقض ومفسدات ومبطلات. باب ما يفسد الصوم ما يفسد يعني يبطل الصوم لان الاسفاد بمعنى الابطال وهو ضد الاصلاح وهو كل ما ينافيء من اكل وشرب وجماع ونحوها على ما سيدكر - 00:00:47 المصنف رحمه الله تعالى ويوجب الكفاره يعني يكون سببا في ايجاب الكفاره وهذا لا يفهم منه ان كل المفسدات توجب الكفاره. بل وشيء من تلك المفسدات او المبطلات. يوجب الكفاره بمعنى ان الشرع - 00:01:07 فقد رتب على وجود الكفاره فهو سبب والكافاره مسمى وهو خاص بالاجماع بالجماع كما في محله. حينئذ نقول ما يفسد الصوم ويوجب الكفاره لا يفهم منه ان كل مفسد موجب للكفاره بل المفسدات - 00:01:27 باعتماد الكفاره وما يترب على وجود المفسد قسمان. الاول ما يفسد الصوم ولا يوجب الكفاره. بل يوجب القضاء فحسب ما يفسد الصوم ولا يؤجب الكفاره. ثانى ما يفسد الصوم ويوجب الكفاره وهذا خاص الجماع وقد عقد له فصلا - 00:01:47 خاصا به. باب ما يفسد الصوم ويوجب الكفاره. حينئذ نقول الاصل في الصوم انه عبادة. واذا كان حينئذ نقول الاصل في اعماله وانه حقيقة شرعية الرجوع الى اين الشرع؟ القاعدة هناك مقاعدنا - 00:02:07 باب نواقض الوضوء هو ان من صح وضوءه وجاء به على ما جاء به الشرع حينئذ لا يحكم بخروجه من الوضوء الا بدليل واضح بين لا مرية فيه الا اذا كان مفاده غلبة الظن فحينئذ يوقف معه. وكذلك الصوم اذا امسك - 00:02:27 من طلوع الفجر والى غروب الشمس بنية وامتنع عن المفطرات. الاصول المجمع عليها وهي الاكل والشرب والجماع حينئذ لا يضاف اليها الا ما ثبت بدليل صحيح واضح بين. قد اجمع اهل العلم على ان اصول المفطرات ثلاث - 00:02:47 الاكل والشرب والجماع. لقوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط اسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. مد اباحة الاكل والشرب الى تبيّن الفجر ثم امر بالصيام عندهما. وجاء - 00:03:07 حديث صحيح يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله يدع طعامه وشرابه وشهوته منه من اجله وذكر هذا وهي اصول ثلاث مجمع عليها عند عامة اهل العلم. ولذلك قال في شرح كبير اجمع اهل العلم على الافطار بالاكل - 00:03:27 والشرب لما يتغذى به. لقوله تعالى وكلوا واشربوا الى اخر الاية. فمد اباحة الاكل والشرب الى تبيّن الفجر ثم امر الصيام عندهما لانه جعل التبيّن غاية للكف عن الاكل والشرب. قال وكلوا واشربوا هذا اباحة. وليس هو - 00:03:47 امر والعمريقتضي وجوبا اباحة. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر حينئذ كفوا. وامسكونا عن الاكل والشرب. فهما منصوصان من جهة - 00:04:07 الاباحة بالمنطق ومهني عندهما على جهة التحرير بالمفهوم. وما وجه المفهوم هنا مفهوم غاية لانه قال حتى يتبيّن. اذا ما بعد التبيّن

00:04:27 حينئذ ما حكم الأكل والشرب؟ التحرير. ما وجه الأكل والشرب -

نقول وما حكم الأكل والشرب بعد التبيين التحرير؟ اذا اباح وحرم اباح من جهة المنطق وحرم من جهة المفهوم وهذا يجعل مثالاً لاماً؟ لمفهوم الغاية وانه حجة شرعية. ثم قال ثم اتوا الصيام - 00:04:47

الذي هو الامساك عن الأكل والشرب والجماع الى الليل. فما بعد الى وهو مفهوم حينئذ ليس له حكم ما ما وفي الحديث الذي ذكرناه سابقاً يدعوه طعامه وشرابه وشهوته من من اجله. والمفطرات عند جمهور - 00:05:07

الفقهاء وحكي الى الجماهير قسمان داخل الى الجوف وخارج من من الجوف يعني يفطر الصائم بما دخل وسيأتي تفصيل ما يدخله ويفطر الصائم بما بما خرج يعني بشيء يخرج وسيأتي تفصيله. اذا - 00:05:27

مفطرة دائرة بين داخل وخارج فليس كل ما كان داخلاً فهو منفي للخارج بان يفطر. وليس كل ما كان خارجاً فهو نافذ لما دخل بانه يفطر. بل هما مشتركان شركة هنا في ماذ؟ في كون المفسد والمفطر جنسه. يشمل ماذ؟ يشمل ما يدخل الى الجوف. ويشمل ما - 00:05:47

خرج من البدن الى الظاهر ثم قال الشرح الكبير في تعميم قاعدة عامة عند الجماهير جماهير الفقهاء وهي التي سيدركها صاحب المتن هنا قال ويفطر بكل ما ادخله الى جوفه او مجوف في جسده كدماغه وحلقه. ويفطر بكل ما ادخله - 00:06:14

الى جوفه لاننا قلنا المفطرات منها ما يكون داخلاً الى الجوف ومنها ما يكون خارجاً من من الجوف او من البدن. حينئذ هو الحكم؟ قال ثم تعميم للفقهاء تعميم. تعميم في الداخل وتعميم في في المنفذ. الذي ينفذ منه - 00:06:37

الى داخل البدن. ثم عموماً ما الذي يصل الى الجوف؟ قالوا هذا عام. عام في ماذ؟ عام في المعتاد. وفي غير المعتاد عام في المعتاد وفي غير المعتاد. سواء كان مغذياً او ليس مغذياً فكل ما دخل - 00:06:57

في الجوف فالاصل فيه انه مفطر. هذا هو الاصل. حينئذ عموم في الواصل الى الجوف. ثم ما طريق وصول هذا الواصل الى الجوف قالوا هذا عام في المنفذ. يعني يشمل الفم والانف وهم اصلاح الفم هذا محل للاكل والشرب - 00:07:17

وكذلك الشرع الحق الانف. بقوله في حديث لقيط ابن سمرة وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم فليس ثمة مناسبة بين الاستنشاق والصوم الا لكون الانف في محلة لوصول الماء الى الجوف. قالوا اذا هذا يدل على على - 00:07:37

على عموم المنفذ فكل منفذ يصل منه الواصل الذي قلنا بانه عام الى داخل البدن الى الجوف او المجوف في جسده سواء كان من فمه او انفه او عينه او اذنه او دبره واستثنوا - 00:07:57

كما كما سيأتي. حينئذ هذا نقول عموم في في المنفذ. وهذا قاعدة المذهب. قاعدة المذهب. ثم عموماً عموم في الواصل الى الداخل. بمعنى انه يشمل المعتاد وغير المعتاد. ويشمل المغذي وغير الموازن. المعتاد - 00:08:17

كالاكل مثلاً وغير المعتاد كان يأكل مثلاً كحلاً هذا غير معتاد وليس بما يتغذى به. ما يتغذى به مثل ماذ طعام كالفاكهه ونحوها؟ قالوا هذا اذا وصل الى الجوف وهذا مجمع عليه او غير المغذي قالوا كما لو اكل تراباً او تلع خرزاً - 00:08:37

ونحو ذلك فهذا غير مغذي وايضاً هو غير غير معتاد قد يجتمعان وقد يفترقان هذا عموم في الواصل الى الجوف كل ما يصل الى الجوف مطلقاً. حينئذ نقول هذه قاعدة. القاعدة الثانية من جهة المنفذ من اين يصل؟ هل نخصه بالفم - 00:09:00

فيعينه يخرج سائل المنفذ ان سلم بها العين والاذن والدبر والاحليل ونحو ذلك ام انه عام؟ قالوا عامه قالوا عامه. اذا عموم في الواصل الى الجوف وعموم في في المنفذ. ولذلك شرح صاحب الشرح الكبير ذلك على حسب - 00:09:20

هذه القاعدة. قال ويفطر بكل ما ادخله الى جوفه. ويفطر بكل ما ادخله الى الى جوفه او مجوف في في جسده كدماغه وحلقه ونحو ذلك مما ينفذ الى معدته اذا وصل باختياره مما يمكن التحرز منه سواء وصل من الفم على العادة او غيرها على كالوجور غير العادة - 00:09:40

هذا المفهوم عليه كما سيأتي يوضع في فمه الماء من اجل ان يصحوا او من الانف كالصعوط او ما يدخل من الاذن الى الدماغ او من العين الى الحلق كالكحل. او ما يدخل الى الجوف من الدبر بالحقنة. هذه امثلة وليس المراد الوقوف مع الامثلة. مراد القاعد -

اما ان ثم عموم في الواصل وثم عموم في في المنفذ. كل الكلام الذي ذكره هذا هو المذهب الذي سيذكره صاحب الزاد. اذا ثم عموماً فكل ما وصل الى الجوف فهو مفطر. هذا الاصل نعم. وكل طريق اوصل ذلك الوقت - 00:10:27

واصل الى الداخل فهو فهو منفذ وهو معتبر شرعاً. وكذلك ان جرح نفسه او جرحه غيره باذنه فوصل الى جوفه سواء استقر في جوفه او عاد فخرج منه لانه واصل الى الجوف باختياره فاشبه لكن - 00:10:47

فاسبه الاكلة. هذا قاعدة المذهب قدمت بها ليفهم كل ما سيأتي. وبهذا كله يعني ما مضى. قال الشافعي الا في وقال مالك لا يفطر بالصعود الا ان ينزل الى حلقة واختلف عنه في الحقيقة واحتاج بأنه لم يصل الى الحلقة منه شيء - 00:11:07

شيء اشبه ما لم يصل الى الدماغ ولا الجوف. ولنا انه واصل الى جوف الصائم باختياره فيفطره كالواصل ولان الدماغ جوف والواصل اليه يغذيه فيفطر كجوف البدن. اذا تم خلاف بعض المسائل وهي الكحل والاحتقان - 00:11:27

نحو ذلك وما عدا ذلك فجمهور الفقهاء من الشافعية والمالكية والحنابلة والحنفية ايضاً على تسليم بجملتها. اذا هذا كله متفق عليه في الجملة. متفق عليه في في الجملة. وثم مسائل حصل فيها نوع نزع وتفصيل وكل ادلی بما يرى انه قاعدة مذهبة - 00:11:47

قال رحمة الله تعالى باب ما يفسد الصوم ويوجب الكفارة كالوطء في نهار رمضان والكفارة عقوبة او زاجر وتكفير لجرم الفاعل واستدرك لفطه وهي عقوبة معجلة له في الدنيا وهل هي رافعة - 00:12:07

في عقوبة الاخرة او قولان لاهل العلم. صواب انها مكفرة. وما يتعلق بذلك مما سيذكره في هذا الفصل انهم قaudون ببابا على حسب اصل عام ثم يلحق بهما يشابهه من المسائل مما يحرم فيه او يكره او يجب او يسن او يباح - 00:12:27

قال رحمة الله من اكل او شرب من اكل او شرب او استطع او احتقن او اكتحل بما يصل الى حلقة او ادخل الى جوفه شيئاً من اي في موضع كان غير احليه اين الخبر؟ او السقاء او السمن او باشر - 00:12:47

نعم او باشر فامني او اندى او كرر النظر فانزل او حجم او احتجم وظهر دم عامداً ذاكراً قومه فسداً فسد هذا خبر من اكله. من اكل فسد صومه. بشرط ان يكون عامداً ذاكراً. اذا هذه كلها مفطرة - 00:13:10

وهي قسمان منها ما هو داخل ومنها الى الجوف ومنها ما هو خارج. وقدم النوع الاول وهو ما كان داخل الجوف فقال من اكل من؟ اسمه موصول فسد صومه. نعم. اسم موصول بمعنى الذي. ويحتمل - 00:13:32

لانه اثم اسم شرط يحتمل الوجهين. وجود الفاء في الخبر فسد صومه. لا يعين ان انها شرقية لان القاعدة ان مبتلى اذا كان فيه معنى العموم او لفظاً من الفاظ العموم صح اتصال الفاء بالخبر جاز - 00:13:52

بخلاف فيما اذا كان اسم شرطه فقد يتعين اتصال الفاء بالخبر بجملة شرطه واما هنا فيحتمل الوجهين. من اكل اكل او شرب. من اكل او شرب نقول عامداً ذاكراً لصومه - 00:14:19

فسد صومه بهذا القيد لان قوله عامداً ذاكراً كله احوال حالان حالان من اصحاب او من اصحاب هذه الافعال من اكل عامداً فهو حال من فاعل اكله. او شرب عامداً ذاكراً فهو حال من - 00:14:39

شرب فهي حال متداخلة واصحابها فاعلين واصحابها فاعلوا كل الافعال المرتب عليها الجواب الاتي من اكل او شرب صحيحاً مقيماً عالماً ذاكراً لصومه فسد صومه وهذا ذكرنا انه - 00:14:59

من اصول المفطرات وهو مجمع عليه بين اهل العلم فلا خلاف فيه. لدلالة الكتاب والسنة والاجماع واما كتاب قد ذكرنا الاية وهي قوله وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا - 00:15:19

صيام الى الليل قال ابن تيمية رحمة الله تعالى وغيره فعقل منه يعني من هذا الامر كلوا واشربوا وهو للباحة حتى تبيّن الى ان قال ثم اتموا الصيام عقل من هذا المعنى العام ان المراد الصيام من الاكل والشرب ان المراد الصيام - 00:15:39

من الاكل والشرب لانه لم يذكر الا هذين النوعين. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن. فلو كان ثم ثالث يذكر في في هذا الموضع غير الجماع فهو دليل خاص وهم مجتمعون عليه. فلو كان ثم ثالث شيء ثالث يفسد به الصيام او يجب الامساك عنه - 00:15:59

لكان هذا الموضع من انساب ما يذكر فيه. فلما ترك ولم يذكر دل على ان الحكم مقيد هنا بماذا؟ بالامس عن الالكل والشرب وهذا معنى واضح بين من مفهوم هذه الاية فعقل منه ان المراد الصيام من الالكل والشرب - 00:16:19

فانه تعالى اباحه الى غاية مغبة ثم امر بالامساك عنهم الى الليل ثم اتموا الصيام. اذا الامساك عن الالكل والشرب واول ما يدخل في الامساك الصيام الشرعي هنا الحقيقى. الحقيقة الشرعية اول ما يدخل هو الامساك عن الالكل والشرب - 00:16:39

وقال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم وكان معقولا عندهم ان الصيام هو الامساك عنهم هذا امر معلوم لانه امر ثم بعد ذلك امثروا امثروا ماذا؟ امثروا ما هو معقول عندهم من كون الامساك - 00:16:59

عن الالكل والشرب هو مسمى الصيام. هو مسمى الصيام. ومزيد عليه فهذا منفصل يحتاج الى دليل جديد. وفي الحديث يدع طعامه وشرابه من اجله. وحکى الشیخ والوزیر والموفق وغير واحد الاجماع على ذلك ولا فرق بين القليل والكثير ولا بين - 00:17:18

وغيري الا ما سیأتي من الناس المكره. فحين اذ نقول الاصل في الالكل والشرب انهم مفطران. وسواء كان المأكول قليلا لقمة واحدة او اقل واو كثيرا وسواء كان المشروب ها قليلا او او كثيرا لماذا؟ لقوله وكلوا واشربوا حتى يتبيّن - 00:17:38

فاذما تبيّن فلا تأكلوا ولا تشربوا فصار منها عن كل اكل ومنها عن كل كل شرب فيشمل فاكثرا وما دونها. ويشمل الالكلة فاكثرا وما وما دونها. ثم هل فيه عموم؟ لاننا اذا قلنا الالكل والشرب - 00:18:05

المراد بالالكل وما المراد بالشرب؟ لان ثم معنى لغويها وثم معنى عرفيها. قالها هنا والالكل ايصال جامد الى الجوف من الفم ولو بغير مضغ. ولو لم يتناول عادة ايصاله جامد الى جوفه - 00:18:25

اطلق هنا على الموصول الى الجوف الى المعدة جامد. وهذا الجامد حينئذ لا يشترط فيه ان يكون مغذيا هو اعم من كونه مغذيا او لا. ولا يشترط فيه ان يكون نافعا. فيعم فيما اذا كان ضارا - 00:18:44

او لا نفع فيه ولا ضرر. فيشمل كل ما يدخل الى الجوف وهو جامد. وهو وهو جامد. ايصال جامد الى الجوف من الفم. اطلق الجامد ليعم كل ما يمكن ايصاله الى الجوف عن طريق الفم. لان الالكل - 00:19:04

في الاصل يطلق على ماذا؟ يطلق على ما يدخل في الفم. ولذلك يقال اكل ترابا كما يقال اكلة تفاحه. تفاحه اكل تفاحه هذا ماذا نافع او لا؟ نافع وهو مغذي. اكل ترابا. هذا قد يضر وليس بناافعه. اكل حشيشا - 00:19:24

يقال بأنه اكل فينصف به وهو مظر. اذا كل نقول لها عمومه. لها لها عموم. وعمومها ليس من كونه عاما من جهة اللفظ لان الافعال الافعال من قبيل المطلق عند الاصوليين. الافعال فعل افعل كذا كـ - 00:19:49

يسرى هذا نقول من قبيل المطلق عند الاصوليين. ثم المطلق له عموم اولى. اللفظ العام لا شك انه له عموم افظي من جهة لفظه ومعنىه وما يدخل تحته من من افراد واحد. المطلق صحيح ان له عموما - 00:20:09

لكنه ليس شموليا كاللفظ العام. بل هو عموم بدني فان كان كذلك فحينئذ له افراد. كما ان الشأن في العام اللفظي له افراد. ثم العموم اللفظي لجميع افراده كالناس ومن ونحو ذلك. والعام الذي هو مطلق. ثم افراد نادرة - 00:20:29

وثم افراد غير مقصودة يعني تدخل فيه في اللفظ وقرن فيما سبق مرارا ان اللفظ العام اذا اطلق هل يشمل الصورة النادرة هل يشمل الصورة غير المقصودة او لا؟ قولان للاصوليين. والمرجح في المسألتين ان اللفظ يشملها. فاللفظ - 00:20:54

يشمل ماذا؟ الصورة النادرة. ومثلنا بذلك بالمثال المشهور الماء من الماء. الماء الذي هو الاغتسال. من الماء الذي هو المني. قلنا مفهومه منسوخ ومنظقه محكم.ليس كذلك؟ من سوقه محكم الماء من الماء. ثم سورة نادرة قد لا تكون مقصودة بالحكم. وهي فيما اذا خرج المني دون - 00:21:20

شهوة سأل سيلاني كالسلس. هل هو داخل في هذا اللفظ او لا؟ نقول الصواب انه داخل. ولذلك عمنا فيما سبقنا ان من موجبات الغسل خروج المني ولا نشترط ان يكون دفقا بل الصواب مذهب الشافعية وهو عام. لعموم هذا - 00:21:50

اللفظ الماء من الماء كل ما يطلق عليه انه مني اوجب الشرع فيه الاغتسال فاوجب الاغتسال من الماء. هنا قال كلوا واشربوا. قلنا بالمفهوم دل على ماذا على النهي عن الالكل وعن النهي عن الشرب. الالكل له افراد مشهورة كاكل الطيبات - 00:22:10

وما يتغذى بي وذكرنا انه يطلق على اكل المظر كان يقال اكل حشيشا حشيشا مضر هذا مخدرات وقد يقال بأنه اكل ترابا. قد لا يكون مضر او اكل خرزة قد لا يكون مضر. حينئذ لما اطلق - 00:22:37

اللفظ وصح لغته. فحينئذ نقول هل هو داخل في عموم الآية ام لا؟ فقوله وكلوا هل يشمل الاكل المعتمد الذي يتغذى به او المعتمد الذي لا يتغذى به او النادر او الظار او ما لا - 00:22:57

فيه ولا مضر. نقول اللفظ عافا يدخل فيه كل هذه المفردات والاحاد. ومثله في قوله واشربوا يعم حينئذ كل اكل كل شربه. سواء كان معتمدا او غير معتمدا. سواء كان مضر او غير مضر - 00:23:17

لاننا وهنا يتضح في هذا المقام. لو قيل لو قال قائل لا كلوا واشربوا يعني متعلق بما ابيح وكان متغذيا به عنئذ لو اكل حشيشا لا يفطر. يلزم عليه انه لو اكل حشيش. نقول لا يفطر لماذا؟ لأن - 00:23:37

ان الله تعالى قال وكلوا واشربوا حتى يتبيّن. وهذا اذن في الاكل والشرب بماذا؟ بما هو طيب وبما يتغذى به لو اكل حشيشا او شرب دخانا نقول لا يفطر لانه ليس داخلا فيه في عموم الآية قل لا داخل فيه من جهة مازا - 00:23:57

من جهة ان ان المطلق له عموم. وهذا العموم له افراد مقصودة وافراد غير مقصودة له افراد نادرة وافراد غير نادرة. فالحكم عام فيشمل كل اكل وكل مازا؟ وكل شرب - 00:24:17

فيبيق العموم في الوالصل. ويبيق الخصوص في الممنفذ. لأن الاكل محله ما الفم والشرب محله الفم هذا هو الاصل. هذا هو هو الاصل. ولذلك لما كان الانف طريقا الى الجوف جاء التخصيص بالنص. لانه محتمل. محتمل مازا؟ محتمل عدم - 00:24:37

فقال صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق وما سكن. قال الا ان تكون صائما فارشد بهذا النص الى ان او بهذا النص الى ان الانف قد يكون طريقا ومنفذ ابل هو طريق ومنفذ الى الى الجوف. فنبه - 00:25:07

النص على على هذا. وتبقى الآية في مازا؟ في عموم الوالصل وخصوص الممنفذ. عموم الوالصل وخصوص الممنفذ فكل ما دخل من الفم نقول الاصل فيه انه مفطر لآية لعموم الآية وكل ما دخل من طريق الفم من المائعات الاول الاكل وهو الجامدات والثاني الشرب وهو ايصال - 00:25:27

الماء الى الجوف نقول كل ما دخل من المائعات الى الجوف فهو فهو مفطر. ما الدليل؟ قوله وكلوا واشربوا كلوا واشربوا حتى يتبيّن. ثم كفوا وامسکوا عن الاكل والشرب. فيشمل المعتمد وغيره. ويشمل النافع وغيره - 00:25:54

فان كنت ظاهريا ووقفت على اصل اللفظ يلزمك القول بهذا بالتعيم. وعندنا لو وقفنا على اللفظ قلنا كلوا واشربوا وهو خاص بما اعتيد وعرف بين الناس حينئذ كلما كان مضرا فالعصر انه لا - 00:26:14

لا يفطر فلو اكل خرزة لو اكل ترابا ها لو شرب دما نقول لا يفطر وال الصحيح انه يفطر ما يكاد ان يكون اجماع بين اهل العلم على هذه المسائل. اذا من اكل او شرب او هذه لي - 00:26:31

للتبيّه. قلنا الاكل ايصال جامد الى الجوف من الفم. ولو بغير مضغ. يعني يبتلعه لا يشترط فيه ان يمضغه. لا قد يبتلع ولو لم يتناول عادة يعني لا يقصد لا يقصد به بالاكل ان يكون الشيء معتمدا - 00:26:49

يعني نحكم العادة او نحكم الحقيقة العرفية هنا لا بل نرجع الى المعنى اللغوي والشرب ايصال الماء الى الجوف من الفم ولو وجورا. ولو وجورا. ايصال ماء القول فيه كالقول - 00:27:07

في الجامع. سواء كان الماء مغذيا او كان غير مغذى. سواء كان مضرا فقط حسب الخمرة خمرة والنبيت اذا اسکر او يكون لا نفع فيه ولا ولا مضره فهو عام لعموم الآية - 00:27:25

وجه العموم ما ذكرناه سابقا ان الافعال مطلقة يعني من قبيل مطلق باب عند الاصوليين يسمى المطلق والعام فحينئذ يشمل ولذلك قال هناك في المراقي هل نادر في ذي العموم يدخل ومطلق اولى؟ فسوى بين العام الذي هو العام - 00:27:43

لا تطبيق والمطلق النادر في ذي العموم يدخل ومطلق او لا خلاف ينقل. والصواب انه داخل وكما ذكرناه سابقا وما اكل مما لا يتغذى به هذا ذكرنا ان فيه اجماعا ذكرنا فيه اجماعا فيحصل به الفطر. قال المؤذن ابن قدامة رحمه الله تعالى في المغني في قول عامة -

اهل العلم عامة اهل العلم على ان ما لا يتغذى به لو ادخله من فمه افطر. لانه يكون جاماً فقد اكل واما ان يكون مائعاً فقد شربه. اما ان يكون جاماً فقد اكل واما ان يكون مائعاً - 00:28:28

فقد شرب الا ما روي عن الحسن بن صالح انه كان يأكل البرد هذا ورد عن بعض السلف انه يأكل البرد في اثناء النهار يقول قال تعالى وكلوا واشربوا ونص على ماذا؟ على الاكل والشرب. وهذا صحيح. لو وقفنا مع اللفظ يلزمنا هذا. لو قلنا اللفظ - 00:28:48

خاص بما يتغذى به حينئذ لو رأى البرد وبلعه هذا لا يسمى اكلاً ولا شرباً. لانه لا يتغذى به بل يدخل من المغرب وهو صائم مئة في المئة. لماذا؟ لانه ليس داخلاً في في النهي عن الشرب. واضح هذا؟ الا ما روي عن الحسن - 00:29:08

انه كان يأكل البرد ويقول ليس بطعم ولا شراب وهذا ظاهرية محضره ليس بطعم ولا شراب ودلالة الكتاب والسنة على العموم ولذلك حاول ان يحتج له في الشرح الكبير قال وعله يحتاج بان الكتاب والسنة انما حرم الاكل - 00:29:28

والشرب المعتاد انما حرما الاكل والشرب والمعياط يدع طعامه وشرابه يعني ما يطعمه وهو معتاد واما ما ليس معتاداً كالبرد والثلج هذا ليس بداخله. وشرابه اذا ما ليس معتاداً نقول هذا لا يشمله - 00:29:47

فما عداه ما يبقى على الاصل وهو الاباحة. ودلالة الكتاب والسنة على العموم على العموم. اي على تحريم الاكل والشرب فيدخل فيه محل النزاع فلا يلتفت الى خلاف. يعني خلاف الحسن ابن ابن صالح وهذا - 00:30:07

بناء على وقوفه مع اللفظ. والصواب القول بالعموم. اذا من اكل او شرب هذان مفطران وهم من الجوف او السعوط هذا امر ثالث وهو كذلك داخل نداء الى جوفه. او السعوط بدهن او غيره - 00:30:27

استعطى قال في المطلع نقلنا عن الجوهري واستعطى مطابع صعق اذا جعل في انفه سعوداً لفتح السين. وهو دواء يجعل في في الانف. والمراد هنا ما يجعل في الانف من دواء وغيره - 00:30:47

بمعنى ان الانف عرفنا ان الفم بقوله من اكل او شرب منفذ بقي الانف مثل له بما اشتهره وهو ان يستعطى. استعراض هذا مشهور الى عهد قريب. ها؟ فاذا استعطى حينئذ - 00:31:04

وصل الى جوفه عن طريق الانف. فالانف منفذ هذا الذي يربد. ولنكون ظاهرياً مع المتن لان سقط ما عداه لا مراده الاشارة الى ان الانف منفذ. سواء مثل بالصعقة او بغيره. لانك اذا قلت السعوط بينهما قطرة - 00:31:26

ما وسع ما حكمه ها اذا كنتم ظاهرين تحط راسك ما تدرى. بس كذلك؟ لان الفقهاء ليس عندهم قطرة. وانما عندهم السعاقة هذا دواء يوضع في الانف. فالانف مجرى ومنفذ الى الجوف. فحينئذ كل ما كان طريقه - 00:31:47

والانف قاعدة كل ما كان طريقه الانف فعين اذ هو موصى الى الجوف فيفطر به فيكون مفسداً. سواء كان من سعوط او بغيره. او استعطى عرفنا السعوط مطابع وسعوط. اذا جعل في انفه سعوداً وهو دواء يجعل في الانف - 00:32:10

اذا ومثله القطرة فالقطرة في الانف على المذهب مفطرة. لماذا؟ لانها في حكم الاستيعاب. ولان الانف منفذ الى الى الجوف. طيب هذا ليس اكلاً ولا شرباً. قلنا الحكم عام. سواء كان معتاداً او لا. وسواء كان يحصل به - 00:32:30

اولى. وسواء اشتري فيه الظرر او النفع او الصعقة قلنا دواء يجعل في الانف من نعم. ما يجعل في الانف من دواء وغيره. قال السعوط بدهن او غيري بدهن او غيره. مثل بالدهن لان الدهن مما يتغذى به - 00:32:50

كذلك بدون الدهن يتغذى به او لا؟ الزيت. ما يتغذى به قطعاً. الدهن يتغذى وغيره ها غير الدهن هذا مثال لاما لا يتغذى به. فوصل الى حلقة او دماغه حينئذ فسد صومه على المذهب. فسد صومه وهذا المذهب. وفي الكافي ان وصل الى خياشيمه افطر - 00:33:13

لنهي الصائم عن المبالغة في الاستبشار. ما دليله؟ كون ما وضع في الانف يكون مفطراً لانه يصل ما الدليل؟ قالوا قياساً على الاستنشاق. قياساً على الاستنشاق. لقوله صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق - 00:33:46

باقي الا ان تكون صائم. خص النبي صلى الله عليه وسلم هنا الصائم فيشمل ماذا؟ صائمَاً سواء كان فرضاً او نفلاً. فلو لانه ويؤثر لم

ينهى عنه. لولا ان المبالغة في في نعم لولا ان المبالغة في الاستنشاق تؤثر - [00:34:06](#)

للصائم على جهة الخصوص بصومه لما نهى عنه. لما نهى عنه فلما نهى عنه علمنا ان له حكمة ان له مرادا في ذلك وهو ان الانف يكون منفذا الى الجوف. فلولا انه يؤثر لم ينهى عنه وكما لو دخل الى - [00:34:26](#)

الى الحلق اذا هذا المذهب ان من استطع بدهن او غيره فوصل الى حلقه الى حلقه لابد ان يصل الى الحلق ولا يكفي الظن بل لابد ان يعلم لابد ان يعلم او دماغه افطر بوصوله الى حلقه وفaca وكذا - [00:34:46](#)

الى دماغه الا عند ما لك رحمه الله تعالى. رحمه الله تعالى فمالك رحمه خالف في هذه المسألة. وعنه رواية اخرى عن الامام احمد لا يفطر لو السعة لا يفطر فيكون الحكم حينئذ النهي خاصا بقوله الا ان تكون صائما بالبالغة في في الاستنشاق - [00:35:06](#)

بالبالغة في الاستنشاق. ويأتي انهم نصوا على انه لو بالغ في الاستنشاق فدخل من غير عادم غير قاصل ليصل وانما هكذا خطأ لو تعمد فوصل الماء الى حلقه او الى جوفه انه لا يحكم بفطراه - [00:35:26](#)

لا يحكم بفطراه. لماذا؟ لانه غير غير قاصر. اذا اذا كان الامر كذلك حينئذ الا ان تكون صائما ليس فيه نص على الفطر بما يصل عن طريق الانف. فحينئذ يكون القياس فيه نظر. وعنه رواية عن الامام احمد لا يفطر - [00:35:46](#)

وهو مذهب مالك اختاره ابن تيمية رحمه الله تعالى ولعل المراد بغير مغذي. لو قصد ان يتغذى عن طريق فانه او ان يشرب عن طريق انفه فحينئذ لا شك انه داخل في قوله من اكل او شرب. وانما المراد هنا فيما لم يقصد ان يتغذى فيما - [00:36:07](#)

الم يقصد ان يتغذى؟ لان هذه المسائل خاصة فيما دخل من الفم او الانف العبرة هنا في المقاصد. العبرة بالمقاصد وصيتي اشتراط العمد والذكر او السعط هذا الثالث او احتقن - [00:36:27](#)

هذا الرابع او اكتحل بما يصل الى حلقه. احتقن احتقن باب افتعل من باب افتعل اذا استعمل الحقنة وهذا مأخوذ من من الحقنة. الحقنة هذه ما يوضع في الدبر ويشابهها الان - [00:36:46](#)

تحميلات نعم تحميلة اي نعم. يشابهها الان في الطب الحديث تحميلات. هذه الحقنة ما يحقن به المريض من الدواء. وقد احتقن الرجل اي استعمل ذلك الدواء من الدبر. ولا بأس ان يقال بأنه الحقنة ايضا التي تكون في في سائر في غير الدبر ايضا داخلة - [00:37:05](#)

في هذا الحكم. لماذا؟ قالوا لانه يصل الى الجوف. لماذا اذا احتقن بان وضع الدواء من دبره قالوا نفطر. لماذا يفطر؟ قالوا لانه جوف. وقد قعدنا قاعدة عامة ان الجوف باي وسيلة وباي شيء - [00:37:29](#)

وصل اليه فالحكم انه مفطر. اذا التعليل لانه جوف. فاذا وصل اليه عن طريق الدبر قالوا هذا مفطر. لانه يصل الى الجوف اي الى شيء مجوف في الانسان فتصل الى الامعاء ف تكون مفطرة. وغير المعتاد كالمعتاد - [00:37:49](#)

الواصل بل قد يكون ابلغ بل قد يكون ابلغ. او احتقن او احتقن. يعني من حقنة او اكتحل بما يصل الى حلقه. فان لم يصل الى حلقه حينئذ قالوا ولو كانت العين منفذا الى الجوف - [00:38:09](#)

الا انه لا يؤثر. لانه لا يؤثر. وانما يؤثر بما وصل الى الحلق بان يجد طعمه او يراه اذا بصدق ونحو ذلك او وصل الى امعائه بشرط ان يكون عالما لا لا ضانا. او افتحل بما يصل يعني بما يعلم - [00:38:29](#)

وصوله الى حلقه. الكحل قال في شرح الكحل ان وجد طعمه في حلقه يعني بالعلم الوجودي او علم وصوله اليه فطراه. يعني اخرجه عن كونه صائم الى كونه مفطرا والا لم يفطره نص عليه. يعني لا ليس كل كحل في المذهب على المذهب. ليس كل كحل - [00:38:48](#)

يعتبر مفسدا للصوم. بل لا بد من تقييده بان يجد طعمه في في حلقه. واما اذا لم يكن كذلك وحينئذ لا تكون صومه قد بطله. ولذلك قال ان وجد طعمه في حلقه او علم وصوله اليه فطراه والا - [00:39:18](#)

الم يفطره نص عليه احمد؟ وقال اصحاب ما لك ان الكحل يفطر الصاع مطلقا. وقال ابو حنيفة والشافعي لا يفطر مطلقا يعني. اذا ثلاثة اقوال يفطر مطلقا لا يفطر مطلقا. يفطر ان وصل الى الى - [00:39:38](#)

الحلق الى الحلق والثالث هو المذهب. والصواب انه لا يفطر مطلقا. لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكتحل في رمضان وهو صائم ولان العين ليست منفذا فلم يفطر بالداخل منها او فلم يفطر بالداخل منها كما لو دهن - [00:39:58](#)

كما لو دهن رأسه هذا مذهب الشافعية حنفية انه لا يفطر لوروده عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي استدل به في فيه ضعف ان العين ليست منفذا الى الجوف. ولنا انه اوصل الى حلقة ما هو ممنوع من تناوله بفيه - [00:40:18](#) فافطر به. كما لو اوصله من انفه. وما رواه لم يصح. يقول ماذا؟ انت قلت انه هنا لا يفطر لو اكتحل. الكحل هذا لو امتنعه ما حكمه؟ لو امتنع الكحل اكله - [00:40:38](#)

يفطر ام لا؟ يفطر. قالوا العين منفذ فما فطر او افطر بادخاله عن طريق الفم افطر بادخاله عن طريق العين او الانف فكل ما حكمنا بفطره لو اخذه من جهة فمه حينئذ نقول لو جاء في العين فالعين - [00:40:57](#)

منفذ لو وضع في الانف في الانف منفي لو وضع في الاذن فالاذن ما انفذ فعینئذ يكون الحكم سیان حکم واحدا ولنا انه اوصل الى حلقة ما هو ممنوع من تناوله بفيه. فافطر به كما لو اوصله من انفه. وما رواه لم يصح. قال الترمذی - [00:41:17](#)

ابوا لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في باب الكحل للصائم شيء. وقولهم ان العين ليست منفذا لا يصح. كون العين منفذ او منفذا الحنفية والشافعية ان العين ليست منفذا. يعني ليست طريقة الى الجوف. ليست طريقة الى الى الجوف - [00:41:37](#) فكل ما وضع فيها من كحل او قطرة او نحو ذلك فلا يصل الى الى الجوف. والمذهب انها منفذ. ما الدليل على انها منفذ؟ قالوا فانه يوجد او يوجد طعمه في الحلق. يعني بالتجربة اكتحل فوجد طعمه في في الحلق. قالوا دليل على انه - [00:41:57](#)

انه منفذ ويفتح بالاثم فيتحقق. قال احمد حدثني انسان انه اكتحل بالليل فتنفسه بالنهار حدثني انسان انه اكتحل بالليل فتنفسه بالنهار فدل على ماذا؟ الكحل وضعه في العين فوجده في حلقة مع النخالة - [00:42:17](#)

دل على ان العين على ان العين منفذ فعینئذ الحكم حکم الفم فما دخل من العين فهو مفطر كما انه لو دخل معه مع الفم او احتقن او اكتحل بما يصل الى حلقة. عن اذ نحكم - [00:42:37](#)

توني صومه قد فسد. ولا يكفي الظن بل لا بد من العلم بذلك. وفي الانصاف يتحقق الوصول اليه. يعني لا بد من العلم لو شك هل وصل ام لا؟ لو لانه ما يرى كيف يرى في حلقة؟ لا بد ان يشعر بذلك. حينئذ اذا شك فالاصل العادة صومه صحيح - [00:42:56](#)

اذا لم يغلب على ظنه وانما ظن ظنا ادنى ما يسمى ظنا. قالوا الاصل صومه صحيح. عبادته باقية. حتى يعلم لا بد ان يدرك ذلك اما بطبيب مثلا او اذا رأه في النخام او نحو ذلك. حينئذ يتحقق وهذا صحيح من من المذهب والا فلا - [00:43:16](#)

والا فلا لعدم تتحقق لعدم تتحقق ما ينافي الصوم. وقال ابو حنيفة والشافعی لا يفطر حکاه الوزیر وغیره والترمذی وغیره وضعفه عن انس مرفوعا انه كان صلى الله عليه وسلم يكتحل وهو صائم. يعني النبي كان يكتحل وهو صائم لكنه ضعيف - [00:43:36](#)

وروى عبد الرزاق عن الحسن بأسناد صحيح لا بأس بالكحل للصائم. وروى سعيد عن ابراهيم ان يكتحل الصائم؟ قال نعم. وروى ابو داود عن الاعمش ما احدا من اصحابنا يكره الكحل للصائم واختاره الشيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى انه لا يفطر. لانها ليست منفذ فلم يفطر به - [00:43:56](#)

كما لو دهن رأسه كما لو دهن جسمه فيه مسام. اليك كذلك؟ الجسم فيه مسام. فاذا دهن جسمه ودخل الدهن ومع المساء قد يشعر بقوه قد يتقوى قد يشعر بنشاط كذلك لو دهن رأسه قد يشعر بتحسن من ارتفاع صداع ونحو - [00:44:16](#)

قالوا هذا لا يؤثر. مثله لو ادخل لمثله لو اكتحل بالكحل قالوا هذا لا وهو الصواب. والصواب ان يقال القاعدة العامة في مثل هذا ان الصيام اذا صح بامساك عن المفطرات الاصول لا يقال - [00:44:36](#)

بالافطار والتفطير الا بدليل صحيح واضح بين. والاصل في العين انها ليست منفذ. والاصل في الانف انه ليس منفذ. والاصل بالدبر انه ليس ليس منفذ. حينئذ تحتاج الى دليل في اثبات ان هذه تعتبر من المنافذ. واذا ثبت انها منفذ حينئذ ما الذي يفطر - [00:44:56](#)

لابد من دليل اخص من مطلق اثبات المنفذ. يقول ما رأيت احدا من اصحابنا الاعمش يكره الكحل للصائم مختار ابن تيمية انه لا يفطر

لأنها ليست منفذا فلم يفطر به كما لو دهن رأسه. وان اكتحل ليلا فوجده في حلقة نهار - [00:45:16](#)

من لم يفطر هذا واضح بين على المذهب. لانه لم يتسبب اليه في النهار في النهار. حينئذ نقول المذهب في في الاقتحام ان وصل الى حلقة افسد صومه والا فlla. ثم الحكم على كونه وصل الى حلقة البد من العلم. والا - [00:45:36](#)

والصواب انه لا يفطر مطلقا ولو وجده في حلقة. ولو تنبع فوجد الكحل نقول هذا ليس مفطر او اكتحل بما يصل الى حلقة لرطوبته او حدته. يعني من رطوبة ما يحتقن به - [00:45:56](#)

حينئذ يكون قوله بما يصل الى حلقة هذا متعلق بقوله احتقن واكتحل احتقن بما يصل الى حلقة. يعني الى الجوف. واكتحل بما يصل الى الى حلقة. هكذا فسرها في الحاشية. رطوبة ما يحتقر - [00:46:16](#)

به او يقتحم به من دواء او غيره او حدة ذلك وهي ثورته وشدته. من كحل او صبر او قطرة او ذرور يعني كل ما يوجد في العين هذا مراده. سواء كان على جهة الزينة تزيين كالكحلي او على جهة المرض والعلاج كالصبر - [00:46:33](#)

والكحل قد يستعمل للعلاج ونحو ذلك. فكل ما وضع في العين لو وضع في الفم افطر به. كذلك لو وضع في العين لانه ثبت فاذا ثبت انها منفذ حينئذ كل ما افطر به من جهة الفم افطر به من كحل او صابر هذا عصارة - [00:46:53](#)

من شجر مر كثيرا ما تداوى به العين فهو نوع دواء او قطرة لفتح القاف فعول ما يقطر في العين قطرة يعني. والذرور بفتح الذال ما يذر فيها. من اي شيء كان من الادوية وغيرها. او ائم كثير - [00:47:13](#)

او اسم دين كثير وهذا المراد بالاثم المعروف حجر كحلي او يسir مطيب. عينيه مفهومه اليسيير غير مطيب لا يفطر هذا على المذهب. اثم الكثير وضع العين. امأ العين بها. قالوا هذه فطرة. ويسيير - [00:47:33](#)

ان كان غير مطيب يعني يوجد فيه نوع الطيب المسك. قالوا اذا كان غير مطيب هذا لا يفطر. والمطيب مطيب هذا يفطر على ان هذا يفطر وهذا لا يفطر. ما الدليل هنا؟ ليس فيه الا التحكم. ليس فيه دليل شرعي واضح بين. فسد صوم - [00:47:53](#)

نص عليه وهو مذهب ابو حنيفة والشافعى. ونسبة مذهب ابو حنيفة والشافعى ان فيها نظر واثمد بكسر الهمزة حجر نعم. حجر الكحل معروف ومطيب بالكسل نعت بيس فقط وفي الفروع او اثم ذي المطيب. وقال ابن ابي موسى لا يفطر او لا يفطر الاثم - [00:48:13](#)

المطيب اذا كان يسيرا نص عليه. يعني قول الامام احمد فقط لان العين منفذ وان لم يكن معتادا لان غير المعتاد كالمعتاد هكذا قائد عام كل ما وصل الى الجوف سواء كان معتادا او غير معتاد فالحكم واحد لانه قد يرد بانها لو - [00:48:33](#)

وكانها منفذ حينئذ الكحل غير معتاد في اكله او شربه قالوا غير المعتاد المعتاد في الوابل فكذا في المنفذ فساد الصوم متعلق بهما بخلاف المسام كدهن رأسه او اثقل الى جوفه شيئا من اي موضع كان. هذا تعميم بعد تخصيص. تعميم بعد - [00:48:53](#)

او ادخل قاعدة عامة والابل فيها لو قدمها لكان اولى. يعمم ثم يخصص. فيصير التخصيص كالمتالي للقاعدة العامة. او هذا للتنويه هذى الحالة يعني الصائم الى جوفه الى داخله. معدته او المجوف من دماغه ونحوه. من اي - [00:49:19](#)

اطلاق هذا عموم ادخل من اي موضع كان من انفه من ذبره من اذنه من عينه فالحكم عام. فالحكم عام انه فسد صومه. سواء كان هذا وابل معتاد او غيره او غيره - [00:49:42](#)

معتاد او ادخل الى جوفه شيئا من اي موضع كان. لكن يعتبر العلم ولا يكفي الظن كما ذكرناه. يعتبر العلم بالابل الصحيح من المذهب وقطع المجد ابن تيمية بانه يكفي يكفي الظن. اذا اذا ادخل الى جوفه شيئا من اي موضع كان - [00:50:02](#)

فسألها صومه سواء كان بماء يغذى او غير مغذي كحصاة وقطعة حديد ورصاص ونحوها لو كان خيطا ابتلعه كله وسواء كان من مداواة جائفة او مأومة او قطر في اذنه بما يصل الى دماغي لانه احد - [00:50:22](#)

الجوفين وهذا مذهب ابى حنيفة والشافعى لانه في الجميع اوصل الى جوفه مأكولا. فكل ما دخل مع الفم وفطربنا به لو دخل مع اي منفذ حينئذ لابد ان نفطر به. حينئذ في السابق - [00:50:42](#)

لكم ان النص القرآني دل على العموم في الابل. وعلى الخصوص في المنفذ. اليه كذلك هذا هو العصر الذي نستمسك به لانه نص

القرآن. عموم في الوالصل وخصوص فيه في المنفذ. فحيينذ قياس منفذ - 00:51:02

على هذا المنفذ الذي اعتبره الشرع يحتاج إلى قياس صحيح ودليل واضح بين. فإذا انتفى نقول انتفى ما عليه. وهم جعلوا الصل عندهم الا ان تكون صائما. قالوا راعي الشرع الانف انه منفذ. فمثله العين ومثله - 00:51:22

ومثله الدبر واستثنوا الحليب. قال هنا او ادخل اي الى جوفه شيئا من اي موضع كان غير احليله الذي هو مخرج البول قصبة الذكر. قال لو ادخل اي شيء ها لا يفطر. لانه اكتشفوا انه لا يوصل الى الجوف. لا يوصل الى - 00:51:42

الى الجوف. فحيينذ قالوا لما لم يكن هذا طريرا الى الجوف اذا كل ما دخل معه اي باذن الله لا يفطر. اذا غير تحليله هذا منفذ خاص واستثنوا في الادخال من جهته في عدم الافطار كلما - 00:52:05

به غيرهم. فكل ما حكم بكونه مفطرا لو دخل مع العين او الفم لو دخل مع الاحليل لا يحكم بفطره. حينذ نفي منفذ خاص وعمم فيما دخل من من هذا المنفذ غير احليله هذا استثناؤه فلو قدر في - 00:52:25

قطر فيه او غيب فيه شيئا مطلقا فوصل الى المثانة لم يبطل صومه لم يبطل صوم قطرة بتخفيف الطاء. قال الجوهرى قطر الماء وغيره يقطر وقطره انا يتعدى عدى والمثانة كما هو معلوم الموضع الذي يجتمع فيه البول. قال في الشرح الكبير فان قطر في احليله

عرفنا الاحليل - 00:52:45

البول ان وضع فيه شيء قالوا دهنا مثلا لم يفطر به سواء وصل الى المثانة ام لا هذا المذهب فكل ما وضع من احليله لا يفطره لا يفطر. حينذ لو كان صائما واجري له كشف طبى مثلا ووضع شيئا ما ولو كان دهنا - 00:53:14

هذا حاصل الان ولو كان دهنا على المذهب لا يفطر. مهما وضع اي شيء ها نقول هذا لا لا يفطر. لماذا؟ لا يفطم لانه ليس منفذ. ليس منفذة لانه لا ينتصر الا بالمثانة والمثانة مملوقة بالبول كذلك؟ هكذا قالوا اذا فان قطر في احليله دهنا لم يفطر - 00:53:34

سواء وصل الى المثانة ام لا. وبه قال ابو حنيفة. وقال الشافعى يفطر لانه اوصل او يفطر لانه اوصل الى جوف جسده فافطر. اذا هو منفذ عند الشافعى. هذا المحل الان. يفطر او لا يفطر الخلاف - 00:53:58

منفذ او لا؟ من قال بانه منفذ فطر كل ما ادخل عن طريق احليله. ان قلنا ليس منفذ حينذ نقول ليس مفطرا. اذا على القاعدة العامة دائما خلاف الفقهاء هنا تنظر اليه في مثل هذه المسائل. يفطر لا يفطر. بناء على كونه منفذ او لا. المذهب انه - 00:54:18

ها ليس بمنفذ الى الجوف لانه ليس امامه الا المثانة. عينين الله يصل الى الاماء او المعدة. وعند الشافعى قال الا يفطر لانه اوصل الدهن الى جوف جسده فاختطا. ولان المني يخرج من الذكر فيفطره وما افطر بالخارج - 00:54:38

منه جاز ان يفطر بالداخل منه كالغم. هذا قياس. لو خرج منه المني وهو صائم عمدا سمنة ونحوه افطر او لا العكس مثله. هذا قياس الداخل على الخارج. قاس الداخل على على الخارج. لانه كما سيأتي - 00:54:58

ان المفطر قد يكون داخلا من الجوف وقد يكون خارجا. قد يكون خارجا لان المني يخرج من الذكر فيفطره. هذى كان عمدا كما سيأتي. وما افطر بالخارج منه جاز ان يفطر بالداخل منه - 00:55:18

اذا اكل هذا افطر عمدا واذا تقى عمدا افطر داخل وخارج مثله الحليب يدخل منه يخرج منه ثمانين يكون عمدا فيفطر. كذلك لو كان العكس. ولنا انه ليس بين باطن الذكر والجوف منفذ. لم يثبت - 00:55:36

ان الاحليل له منفذ الى الجوف الى المعدة والذى يتركه فيه لا يصل الى الجوف فلا يفطره. فلو وضع دهنا في احليله قالوا هذا لا يصل الى الى الجوف كالذى يتركه فيه ولا يبتلعه. لو وضع الماء في فمه في فمه ولم يبتلعه. ما حكمه؟ لا يفطر - 00:55:56

قالوا كذلك لو وضع في حليله دهن ها لكونه ليس له منفذ كما لو وضع الماء في فمه ولم يبتلعه هذا قياس المذهب غير تحليله فلو قطر فيه او غيب فيه شيئا فوصل الى المثانة لم يبطل صومه وقيل - 00:56:20

تفطر ان اوصل الى مثانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى عرفنا ان هذه المسائل كلها الى هنا هذا فيما دخل المفطرات المفسدات فيما دخل الى الجوف. قوله ما اكل او شرب او استعط او احتقن او اكتحل بما يصل -

00:56:40

الى حلقة ها او ادخل شيئا من اي مكان كان غير احليله. الى هنا انتهى قوله في المفسدات التي تفسد الصوم بدخولها الى الجحر او استقاء هذا خروج شروع منه في المفسدات التي يحكم ببطلان الصيام - [00:57:03](#)

قال ابن تيمية رحمة الله تعالى في كلام مؤصى المقد عل ذكر ما ذكره المصنف هنا. قال رحمة الله واما الكحل والحقنة ومن فطر او يقطر في احليله ومداواة المأمومة والجائي فهذا دواء يوضع فيما اذا ضرب في رأسه وشج حين - [00:57:23](#)
قالوا يصل الى الدماغ فمما تنازع الناس فيه فممنهم من لم يفطر بشيء من ذلك. منهم يعني من الفقهاء من لم يفطر بشيء من ذلك.
وهذا هو الصواب انه لا يفطر بشيء دخل من عينه او دبره او احليله او اذنه الا الله - [00:57:43](#)

ثم اذا كان قصد شيئا من انفه وكان في قوة التغذى بالشرب فعیند بالقصد. فقط في حكم بفطره وما عدا ذلك فعل الاصلي فعل الاصلي. فالاكل والشرب من مفهوم العام مفطران ولا اشكال فيهما. ويزاد عليهما الجماع - [00:58:06](#)
وما عدا ذلك والاصل فيه انه غير غير مفطر. حتى الحجامة كما سيأتي. واما الكحل والحقنة وما يقطر في احليله فمما تنازع الناس فيه فممنهم من لم يفطر بشيء من ذلك ومنهم من فطر بشيء دون شيء اختلفوا والاختلاف هنا مبني على - [00:58:26](#)
هل هو منفذ اولى؟ والاظهر انه لا يفطر بشيء من ذلك. والاظهر انه لا يفطر بشيء من مطلقا لو اكتحل وصل الى حلقة نقول لا بأس لم يثبت دليل ان الكحل ولو وصل الى الحلق انه مفطر. كذلك لو وضع قطرة محتاج مريض فوضع قطرة في - [00:58:46](#)
عينه فوجد حرارتها في حلقة نقول الصواب انه غير غير مفطر. ونحن الان في باب تقرير المسائل والتأصيل الورع شيء مثل هذه المسائل من اجل الخروج من الخلاف شيء والكلام في اصل المسألة شيء اخر. حينئذ نقول لو وضع قطرة في اذنه او في عينه - [00:59:11](#)

لا نحكم عليه بأنه قد افطر. ولو وجد فيه ولو وجد حرارة القطرة فيه في حلقة. وما عدا ذلك فهو محمول عليه ولذلك قال ابن تيمية هنا والاظهر انه لا يفطر بشيء من ذلك. فان الصيام من دين المسلمين بل من اركان الاسلام - [00:59:31](#)
يستوي فيها العام والخاص. وكل ما كان كذلك فالاصل فيه ان يكون بيانه بيانا واضحا بينا. بمعنى انه لابد من دليل صحيح يثبت لو كان بطريق احد. ولو كان بطريق احد لا يمكن ولا يقبل ان يقال بان اشتمن شيئا - [00:59:52](#)
وهو مفطر وليس في الكتب السبعة له اثر. حينئذ نقول مثل هذا لا يعتمد ولا يلتفت اليه. ولذلك ذلك ابن تيمية هنا وكعادته في سائل الاحكام الشرعية. فان الصيام من دين المسلمين. الذي يحتاج الى معرفة - [01:00:12](#)

الخاص والعام فلو كانت هذه الامور مما حرمها الله ورسوله في الصيام ويفسد الصوم بها لكان هذا مما يجب على صل الله عليه وسلم بيانه هذا واضح بين كل ما توقف عليه ايجاب شيء او تحريم شيء فالاصل فيه وجوب البيان - [01:00:32](#)

ثم وجوب البيان لا يشترط فيه التعميم. انتبه لهذا. وجوب البيان يحصل ولو بحديث واحد يصح سنته الى قائله اثبت بماذا او نثبت بهذا السندي وبهذا الحديث انه ثبت الحكم ولا نشترط فيما يستوي فيه العامة والخاصة - [01:00:52](#)

ان يكون مشهورا او متواترا او مستفيضا. يعني ما يعنون له الاصوليون خبر الاحاد. هل يقبل فيما تعم به البلوى او لا؟ هذه مسألة اصولية هناك تبحث والصواب انه يقبل مطلقا. خبر الاحاد يقبل مطلقا ولو فيما تعم به البلوى - [01:01:12](#)
ما تعم به البلوى معناه مما يحتاجه الكبير والصغير والذكر والانثى. والعامي والمقلد والعلمي مطالب العلم. هذا علم العامة كما يعبر عنه الشافعي رحمة الله تعالى في الرسالة. فحينئذ لو ثبت بخبر واحد - [01:01:32](#)

نقبل او لا نقبله؟ نقول نقبله. وعند كثير من متأخر الحنفية انه لا يقبل خبر احد فيما تعم به البلوى. والصواب ما ماذا الذي يحتاج الى معرفته الخاصة والعام فلو كانت هذه امور مما حرمها الله ورسوله في الصيام ويفسد الصوم بها لكان هذا مما يجب على الرسول صل الله عليه وسلم - [01:01:49](#)

بيان ولو ذكر ذلك لعلمه صحابة وبلغوه الامة كما بلغوا سائر شرعه. فلما لم ينقل احد من اهل العلم من عن النبي صل الله عليه وسلم يعني من الصحابة لا حديثا صحيحا ولا ضعيفا ولا مسندوا ولا مرسلا علم انه صل الله عليه وسلم لم يذكر شيئا من ذلك - [01:02:10](#)
بل حتى لو نقل حديث ضعيف لا يقبل لو نقل حديث ضعيف فيما تحتاجه الامة نقول ضعيف لا الاصل فيه عدم عدم العلم عدم العمل

01:02:30 به. حينئذ نفي هنا من باب استقصاء -

بحكم فقط وليس مراد انه لو ثبت حديث مرسل انه يقبل لا. المراد ان حكم من الاحكام الشرعية لم ينقل باي وجه من الوجوه التي يمكن ان يصح النقل عن طريقها لان المرسل قد يقبله البعض. والحديث الضعيف خفيف الضعف قد يقبله البعض حتى في الاحكام -

01:02:44

الشرعية. باي طريق من هذه الطرق التي يقبلها الفقهاء لم يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم لا بالاكتحال ولا في غيره. حينئذ نعلم انه لم 01:03:04 يذكر الصلاة والسلام اي حكم من هذه الاحكام الصحابة؟ فلو ذكره للقى. لان الشرع محفوظ. لان الشرع محفوظ فالاصل - عدم الذكر. لا مسند او مرسلا علم انه صلى الله عليه وسلم لم يذكر شيئاً من ذلك. والحديث المروي في الكحل ضعيف. وقد عرض 01:03:24 بحديث ضعيف قال الترمذى لا يصح فيه شيء. والذين قالوا ان هذه الامر تفطر لم يكن معهم حجة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما ذكروا ذلك بما رأوه من القياس. قياس ما هو القياس؟ واقوى ما احتجوا به قوله بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائماً قالوا فدل ذلك على ان كل ما وصل الى الدماغ يفطر الصائم اذا كان بفعله -

01:03:44 وعلى القياس قاسوا على القياس اه سعاله على القياس وعلى القياس كل ما وصل الى جوفه بفعله من حقنة وغيرها. واذا كان عدتهم هذه الاقيصة ونحوها لم يدرس افساد الصوم بهذه الاقيصة لوجوه ذكر وجوها اقرأوها في بيوتكم لعلكم تستفيدون منها. فحينئذ نقول هذا العصر -

01:04:03 الذي اعتمدوا عليه ليس بسديد. لماذا؟ لانه نص خاص في مسألة خاصة. فلو كان غير الاستنشاق قيل بأنه يفطر مطلقاً قال لو سلمنا 01:04:26 بأنه لو بالغ بالاستنشاق فافطر. حينئذ يكون الحكم خاصاً بالاستنشاق. وما عدتهم يحتاج الى دليل. لانه لا -
ولان طال ولا افساد لعبادة الا بدليل شرعي صحيح واضح بين ولابد ان يكون منقولاً واما الباقي في مثل هذا فلا تقبل. لو قيل بان هذا 01:04:46 قياس صحيح. نقول لا. الاصل في مثل هذه لا قياس. فلو قيس نقول كونه قياساً يرفض -

01:05:06 لاما؟ لان الاصل في النقض والافساد لابد ان يكون بدليل واضح بين. كالقول في الوضوء ونحو ذلك ثم قال رحمة الله او استقاء هذا النوع الثاني وهو الخارج من الجوف من المفسدات استقاء سن هنا للطلب يعني -
طالما واستدعى القيء فاما اذا لم يقي فلا يكون مفطراً. استقاء يعني طلب القيء شم رائحة كريهة من اجل ان يستقي. نظر منظراً 01:05:26 كريهة او عصر بطنه باي وسيلة كانت -

ان يخرج ما في بطنه ما في جوفه. حينئذ لو حاول وحاول ولم يخرج شيء ها؟ يفطر او لا؟ لا يفطر وعبارة المصنفون عامة 01:05:42 قال او السقاء لابد ان نزيد فقاء فاما اذا لم يترتب عليه ذلك ها -

عينين لا يعتبر مفسداً وهذا هو المذهب هو قول كل من قال بان القيء مفطر ومفسد الصوم. اذا او السقاء نقول هذا 01:06:04 استفعال. استقاء وتقىأ تخلف القيء. تخلف القيء. اي استدعى القيء -

01:06:24 باي وسيلة كانت فقرأ واما اذا لم يقي حينئذ قلنا على الاصل وهو انه ليس مفطراً. نعم. القيء اذا خرج بعد طلبه هل هو مفطر ام لا؟ الذي يسمى الاستفراغ عند الناس او السفرة ما في جوفه هل -

01:06:44 هو نجس او لا مسألة اخرى. فحينئذ نقول لو فعله وهو صائم. هل يفطر به ام لا؟ نقول قول عامة اهل العلم انه مفطر. قول عامة اهل العلم انه مفطر. قال ابن المنذر رحمة الله اجمع اهل العلم -

على ابطال صوم من استقاء عامداً اجمع اهل العلم على ابطال صوم من استقاء عامداً. وقال الخطابي غيره لا اعلم خلافاً بين اهل علمي بان من استقاء عامداً فعليه القضاء. وقال عامة اهل العلم ليس عليه الا القضاء يعني لا كفارة. اذا يكاد يكون - 01:07:04 اجماع بين العلماء ان من طلب القيء فحصل له ترتب عليه ما طلبه حينئذ يفطر به وعلىه القضاء. وعلىه القضاء. وحكي عن ابن مسعود وابن عباس ان القيء لا يفطر. قول من قول عن ابن عباس -

01:07:28 وابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان القيء لو استقاء فقاء انه لا لا يفطر. ورووا في ذلك حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثالث لا يفطرن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام. ثلث لا يفطرن الصائم. وهي الحجامة -

01:07:48

والاحتلام. سيأتي الحجامة انها ليست مفطرة. وان الاحتلام ليس مفطر ووقع بينهما القيء. والصواب انه مفطر وهذا الحديث ضعيف في سند عبد الرحمن بن زيد ابن اسلم وهو باعث. ولنا حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو حديث صحيح من استقاء -

01:08:08

فليقضي. من استقاء عمدا فليقضى حسنة الترمذى. حسن الترمذى فرواه من حديث ابي هريرة وله شواهد. وقال العمل عليه عند اهل العلم عملوا عليه عند اهل العلم ورواه ابو داود والدارقطنى وغيرهم وقال اسناده كلهم ثقات. وعن ابن عمر نحوه موقوفا. ويؤيد هذه حديث ابي الدرداء انه صلى الله - 01:08:28

عليه وسلم قاء فافطر. رواه احمد والترمذى وقال هو اصح شيء في هذا الباب. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى مقررا لهذا الحكم. يعني انه يسلم بان من استطاع عمدا افطر قال رحمه الله فنهى عن اخراج ما يقويه ويغذيه من - 01:08:53

الطعام والشراب لانه اكل تسحر من اجل ماذا؟ ان يتقوى على الصيام. فاذا اخرجه اخرج ما يقويه ويغذيه. هذا اولاد مناف لاشك انه منافي. فنهى عن اخراج ما يقويه ويغذيه من الطعام والشراب. الذي به يتغذى. لما - 01:09:13

يعني اذا استطاع يوجب اخراجه او اخراجه من نقصان بدنه وضعيته فانه اذا مكن منه ظره متعديا في عبادته لا عادلا فيها. اذا تعليم من ابن تيمية رحمه الله لماذا كان القيء مفطرا؟ قال لانه - 01:09:33

يؤدي الى ضعف بدنه. واما ادى الى ضعف بدنه باخراج ما يقويه ويغذيه. هذا معرض له لان يقع في الفطر الشرع بفطره. اذا او السقاء اي استدعي القيء فقاء. فسد - 01:09:53

صومه ايضا فسد صومه ايضا وهذا واضح بين وهو صحيح. ان صومه يفسد لكن استطاع فقال قليلا او كثيرا انقاء قليلا اوقاء كثيرة فالمذهب الحكم واحد. مذهب حكم واحد. لعموم النص من استقاء عمدا فليقبل. سقاء ماذا - 01:10:12

استطاعة قيئه حينئذ صار صار للفظ عاما. من استقاء قرأ ماذا قرأ يعني طلب القيء نقول فقاء هذا عام يشمل القيء القليل والقيء الكبير ولو اخرج مقدار نصف الاصبع بعد طلبه للقيء حينئذ نقول قد افطر لماذا؟ لان للفظ عام من استقاء عمدا - 01:10:40

سواء كان قليلا او كثيرا وهذا المذهب عنه عن الامام احمد رحمه الله تعالى رواية لا يفطر الا بملء الفم. اما ما دونه لا يفطر لا يفطر. وعنه بملئه او نصفه. وعنه ان فحش افطر والا فلا. والمذهب اظهر لظاهر الحديث - 01:11:09

ولان سائر المفطرات لا فرق بين قليلها وكثيرها كما قلنا في الاكل لو تعمد اكل حبة ها رز يفطر كما لو اكل صحننا يكفي خمسة انفار. يستوي الحكم او لا؟ يستوي الحكم. لماذا - 01:11:31

لان المفطر يستوي فيه القليل والكثير. كما ذكرناه في السابق في الناقض لل موضوع. هل يشترط قليل الريح ودون كثيرها او كلنا كل البول كذلك قطرة بول تعتبر ناقضا من ناقض الوضع. وغيره من باب - 01:11:50

حينئذ لا فرق بين كون القيء طعاما او مرارا او بلغما او دما او غيره لعموم الحديث. فكلما استقاء بالقيء فكل ما خرج لا يشترط فيه ان يكون الشيء المعتمد لا خرج دم طلبا لهذه الاستقامة حينئذ نقول - 01:12:10

وقع الحكم وهو يساد الصوم. لو خرج مرارا او خرج ماء قد يأكل ثم يستقيم بعدها مباشرة يخرج الاكل كما هو غير متغير. وهذا مختلف في نجاسته ايضا. حينئذ نقول الحكم ثابت وهو انه قاع استطاع فقاء. فليقل - 01:12:30

اذا كان متعمدا واما اذا لم يكن متعمدا هذا جاء في تمام الحديث ومن ذرعه القيء ليس عليه قضاء ذرعه الخير بمعنى انه غلبه غلبه. اذا ليس كل قيء يكون مفطرا. ان كان للانسان فعل وتأثير في ايجاده ترتب الحكم وهو افساد الصوم - 01:12:50

الا فلا بان يكون غلبه ونحو ذلك. كالمني لو احتلم وهو صائم لا يترتب عليه الاجسام. لكن لو والسمنة فامنع حينئذ مذهب الائمة الاربعة انه انه يفسد صومه ففرق بينهما قد يكون الشيء مطلوبا وقد يكون غالبا. فاذا كان غالبا فلا حكم له على الاصل. واما مطلوبا -

01:13:14

يتترتب عليه لانه فعل او السقاء اي استدعي القيء فقاء فسد ايضا. يعني فسد صومه وفaca لمالك والشافعى سواء كان طعاما او مرارا او غيرهما ولو قل ولو قل لعموم النص. او السمن او باشر - 01:13:38

قال فاما او املى مراده خروج المني لاننا الان نتكلم في المفسد اذا خرج. ليس فيما اذا دخل. هذا خرج. كذلك اذا املى وكذلك اذا امن هذا خارج وليس بداخل او السمن او للتنويع هنا اي اي المفسد الثاني مما - [01:13:58](#) يفسد وهو خارج الاستمناء. الاستمناء ومعلوم للاستمناء شفاء وهو طلب خروج المني. طلب خروج المني له ثلاثة احوال الاستمناء في الاصل محرم على الصحيح انه محرم. لقوله اولئك هم العادون. حينئذ دل على ان كل من لم تبح له زوجته او امامه فعل ما يخرج منه. فقد - [01:14:21](#)

اعلى محرمة لكنه ليس من من الكبائر بل هو من؟ من وكل ما ورد في كتاب الذهبي للكبائر يده حبلى يوم القيمة صيامه ونحو تلك الاحاديث فكلها ظعيفة لا يثبت فيها شيء. والاصل فيه قوله تعالى اولئك هم العادون اي الذين اعتدوا وتجاوزوا ما حده الله - [01:14:48](#)

جل وعلا لهم في اباحت افراد المني بسبب ازواجهم او امامتهم. وما عدا ذلك فهو ممنوع. ويكون الفعل فيه من قبيل الاعتدال اذا السمنة يعني طلب المني. طلب المني. فاما الا يخرج شيء البتة - [01:15:08](#) واما ان يخرج ما طلبه وهو المني. واما الا يخرج مني بل يمضي. هل في حالة رابعة. ليس له حالة رابعة. اما ان يستمني يعني يحرك يده سواء بيده او يد مباح - [01:15:27](#)

او غير ذلك. حينئذ ان لم يخرج شيء البتة لا مني ولا مذمي فهذا له حكمه. او خرج مني فقط او خرج مني فقط. لو استمنا بيده فقد فعل محرما. فقد فعل محرما. وهذا مذهب الائمة الثلاثة - [01:15:46](#)

خلاف لابي حنيفة فانه يرى انه كالفاصل كانه يقطع شيئاً من بيده فخرج ما فيه. ولا يفسد صومه بمجرده بمجرده الاستثناء دون خروج شيء نقول لا يفسد صومه وهذا يكاد يكون اجماعاً بين اهل العلم - [01:16:06](#) يعني لو حاول حاول فلم يخرج شيء ولمذمي ما حكمه؟ صومه صحيح يأثم يأثم او لا يأثم لانه السمنة بالسمنة نفسه محرم. لانه لو الفعل نفسه منذ ان يشرع فيه فهو فاعل - [01:16:26](#)

للمحرم. والشرع لم ينظر الى ما يترب عليه. خرج او ما خرج شيء. لا. انما نفس الفعل يكون محرما. فلو السمنة بيده هو او يد من تحل له فقد فعل محرما. ولا يفسد صومه بمجرده. فان انزل من يا يعني هذى - [01:16:48](#)

الثانية فان انزل فسد صومه وهو مذهب الائمة الاربعة هكذا قيل هكذا قيل بانه مذهب الائمة الاربعة انه لو السمن فامن بطن صومه فسد صومه لانه في معنى القبلة في - [01:17:08](#)

الشهوة في اثارة الشهوة وكذلك ان امدى اذا عرفنا انه ان انزل بطل صومه صومه وكتب الاصحاب الحنابلة وغيرهم اذا استدلوا لابطال الصوم بانزال المني يعللون بالقياس على القبلة وهذا غريب جداً. لماذا - [01:17:25](#) هذا لان الحديث الصحيح يدع طعامه وشرابه وشهوته هذا عام ليس خاصاً بالجماع من يدع شهوته شهوة مفرد مضاد الى الظمير. فيعم فكل ما يصدق عليه انه شهوة ولا شك - [01:17:47](#)

شهوة وكذلك المني اخراجه شهوة. ولذلك جاء حديث وفي بعض احدهم ها صدقة قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون له في عز قال ارأيتكم لو وضعها في حرام اكان عليه - [01:18:09](#)

في وزر وضعها ما هو المني هو المني نفسه وبين وضعها؟ في حرام في فرز حرام اكان عليه وزر؟ كذلك اذا وضعها في في حال كان له من الاجر ما يترب عليه. حينئذ اطلق على المني انه شهوة فيكون داخلاً بالنصل في عموم قوله يدع شهوته من اجل - [01:18:29](#) يدع شهوته من من اجله. لا نحتاج الى القياس ان نقيسه على على القبلة اذا قبل بالشهوة. اذا قبل بالشهوة فانزل افطر مثله لو اجسمنا نقول نعم الاستمناء اظهر في الشهوة من القبلة - [01:18:52](#)

صحيح اظهر في الشهوة من من القبلة قد يكون يقبل مشتهاها فينزل لكنه في الظهور الوقوع في الشهوة ليس هو اكل السمنة. لانه باشر ببعض الاصل في الشهوة والاستفراغ ما في النفس ان يباشر به بعاظوه ونحو ذلك. فحين - [01:19:09](#) اذا سمعنا نقول الاصل وانه داخل في قوله صلى الله عليه وسلم يدع شهوته. فيترتب على ذلك انه لو لم يدع شهوته حنين لا يترب

عليه الصيام الشرعي الصحيح فيكون مفطراً. اذا الحالة الثانية ان انزل فسد صومه لانه في - 01:19:29

معنى القبلة في اثارة الشهوة. الحالة الثالثة ان املى ان املى يعني ما ما انزل من يا ما انزل من يا بل جاء المذى والمذى معروف كما سبق معنا في قياس المذهب قياسا - 01:19:49

على القبلة يعني مثل اخراج المني فيستوي الحكم في المذهب اذا السمن فامن او املى دون ان يمني حينئذ يفسد صومه من نوعين يعني بخروج المني وبخروج المذى. قياسا على القبلة. قياسا على القبلة. واذا قلنا بانه اذا - 01:20:05

قسمنا قد فعل شهوته ولم يدعها. فحينئذ هل يصح دخوله في قوله صلى الله عليه وسلم يدع شهوته؟ اذا قلنا انه لفظ عام لفظ عام. قد يقول قائل بان العصر فيمن يشتملي انه يطلب المني لا يطلب المني. صحيح؟ هذا الاصل فيه. نقول هذه - 01:20:30

سورة نادرة او صورة غير مقصودة. يمكن ان ندخلها في هذا او ذا. وهذا لفظ عام ونرجع الى القاعدة السابقة. اللفظ العام هل تدخل فيه السورة الغير المقصودة او لا؟ الصواب دخولها. الصواب دخولها. فحينئذ نأخذ من هذا ان المذهب - 01:20:52

وهو انه اذا السمن فقط. القول بافساد الصوم له وجه. له وجاه. لماذا؟ ليس قياسا على القبلة بل لعموم النص وهو قوله يدع شهوته يدع شهوته وان كان هذه المسألة فيها خلاف اذا - 01:21:12

ان امدى حكمها على المذهب وهو ظاهر النص والله اعلم حكمها حكم الانزال فاذا السمن نقول فسد صومه. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم يدع شهوته. يدع شهوته. او استنى فامن. فاما ان - 01:21:32

انزل بغير شهوة يدع شهوته اذا انزل بدون شهوة ها لا يفسد صومه. لو خرج المني هكذا منه ولو قلنا بانه يترب عليه الغسل لا اقتران بين الغسل - 01:21:52

الصيام لا نقيس فلو ترب عليه الغسل لقوله الماء من المال نقول هنا لا يفسد صومه لماذا؟ لان الشرع بانزال مليء او المذى بالاستمناء وهو فعل منه وهو نوع من انواع الشهوة. وهنا لم يحصل منه شيء - 01:22:14

جالس وخرج منه مني. ما حكمه؟ صيامه صحيح؟ هو اشبه بالمحتلين. فاما ان انزل لغير شهوة كالذى يخرج منه المني او المذى لمرض فلا شيء عليه. لانه خارج لغير شهوة اشبه البول. والانه يخرج من - 01:22:34

في اختيار منه ولا بسبب اشبه الاحتلال. هو قياس او فيه معنى معنى الاحتلال. لان الاحتلال خروج مني بدون فعل منه. وكذلك هنا لو خرج منه المريء بدون فعل منه على الاصل وهو اتمام صومه وصحته. او السمن او باشر مباشرة معلوم البشرة - 01:22:55

لكن دون دون الایقاع او الایلاج في الفرج. باشر اهله وزوجته فعل كل ما يمكن ان يفعل الا الجماع. فامدى او امنى قوله فاملى او املى متعلق بقوله السمن او باشر. السمن ليس مطلقا فامن او امدى - 01:23:15

فاملى او املى. حينئذ اذا جسمنا فلم يمني ولم يمضي بمفهوم النص. ها لا شيء عليه. كذلك لو باشر فأما فلم يمني ولم يمضي حكمه حكم ما لو السمن فلم يمني ولم يمد. واضح هذا - 01:23:35

اذا المباشرة لها ثلاثة احوال يباشر يقبل يلمس يعائق فيحتوي ثلاثة احوال. اولا لا يخرج منه شيء لا مني ولا مذيع الثاني انه حي سعدون انه يمني فقط. يعني فقط هذا الامام المقابل والا كل فعل يمني - 01:23:55

الثالث ان يمضي فقط. ان يمضي فقط. اذا باشر فلم يمل ولم يمضي. كالاستمرار اذا لم يمني ولم يمضي. فالحكم ماذا؟ صحة صومه. صحة صومه وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم - 01:24:21

الا ينزل ولا يمضي فلا يفسد صومه بذلك بغير خلاف بين اهل العلم. لما روت عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم - 01:24:41

كان يقبل وهذا في الصحيحين. كان يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم. يباشر وهو صائم. قالت ولكنه املككم لاربه لاربه. يجوز الوجهان. املككم لاربه. رواه البخاري. روي بتحريك الراء وسكونها - 01:24:55

ومعنى ذلك حاجة النفس ووترها. وقيل بالتسكين العضو اربه العضو ذكره يعني. وبالتحريك الحاجة. وروي عن عمر رضي الله تعالى عنه انه قبل وهو صائم قبل يعني زوجه وهو صائم فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صنعت اليوم امرا عظيم - 01:25:15

قبلت وانا صائم فقال ارأيت لو تمضمضت من اناء وانت صائم؟ قلت لا بأس به. قال فمه. مثله يعني. رواه ابو داود شبه القبلة

بالمضمضة من حيث انها مقدمات او من مقدمات الشهوة. شبه ماذا؟ شبه القبلة بالمضمضة من حيث - 01:25:35

انها من مقدمات الشهوة فان المضمضة اذا لم يكن معها نزول الماء لم تفطر. وان كان معها نزوله افطر شبه عليه ارأيت لو تمضمضت

يعني هل تؤثر المضمضة في الصوم؟ قال لا لا بأس به - 01:25:55

قال فمثل يعني المضمضة يتحمل ان يتمضمض فيدخل عمدا الى جوفه فيفطر. وحينئذ القبلة مثل المضمضة هي مقدمة يتحمل انها

تجرك الى ما وراءه وهو الانزال فاذا لم يحصل الانزال المترف - 01:26:15

على قبلة فهو كالمضمضة اذا لم ينزل من الجوف منه شيء فالحكم واحد فكما ان المضمضة لا تؤثر فكذلك القبلة لا لا تؤثر هذه الحالة

الاولى وهي اذا باشرا ولم ينزل او يمضي - 01:26:35

وهذا الحديث اخذ اهل العلم صحتي وجوازي القياس شرعا. قاسى القبلة على ماذا؟ على المضمضة بجامع ان كلها منها مقدمة لما قد

جعل له مقدمة. فالمضمضة مقدمة الافطار. وكذلك مقدمة الانزال. الحالة الثانية ان يعني يباشر - 01:26:53

فيخرج منه المني. فيفطر بغير خلاف. بغير خلاف بين اهل العلم. لماذا؟ لانه امن واذا حصل الاملاء المرتب على المباشرة فقد فقد افطر لانه انزل ب المباشرة اشبه الانزال بجماع هنا الفرج دون دون الفرج. الحالة الثالثة ان يمضي فقط. يباشر يقبل الى اخره فيمضي ولا

يملأ - 01:27:15

حينئذ الحكم حكم الاستمناء اذا امتنى ان قلنا يدع شهوته ها فالدليل عام يشمل ما اذا باشر فانزل وهذا نستدل به ايضا لكن الوفاق لا

تحتاج الى التنصيص. او باشر فانذر حينئذ هل ترك شهوته او لا؟ ما ترك شهوته - 01:27:45

ما ترك شهوته فحينئذ لا يكون داخلا في النص. ان يمضي فيفطر وهو قول مالك. المذهب عندنا انه يفطر بخروج سواء السمنة او

باشر وهذا ظاهر النص والله اعلم. وهو قول مالك وقال ابو حنيفة والشافعي لا يفطر لانه قال - 01:28:10

لا يوجب الغسل اشبه البول ولنا انه خارج لشهوة اشبه المني. ولنا انه داخل في قوله يدع شهوته من اجله فهو داخل فيه وهذا لم

يدع شهوته من من اجل الله تعالى. اذا اوسمنا فامنا او امدى نقول هذا - 01:28:30

حكمه ماذا؟ على المذهب وهو انه يفطر يعني يفسد صومه مطلقا. في المني والمني او باشر فامني او امنى ورد حكمه ماذا؟ انه

يفسد صومه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:28:50